قبل اما لان القدوم كان قبل النهي او ان المنهي كان الامر العام والذي في المدينة كان للعرب
وفي الحديث الدعا على الكفار بالامراض وللمسلمين بالصحة وكشف الضر عنهم ورد لقول
بعض المتصرفة ان الدعا قادح في التوكل وقول المعتزلة لا فائدة في الدعا مع سبق القدر
والمذهب ان الدعا عبادة مستقلة ولا يستجاب منه الا ما سبق به التقدير **بطحان** بضم
الموحدة وسكون المهملة واد في صحرا المدينة **نجلا** بفتح النون واسكان الجيم الما الذي
يظهر على وجه الارض والاجن الما المتغير الطعم واللون قال **ش** فيما سبق انه
ضبط اكثرهم اي يظهر ويجري وبسط وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم قال ابن السكيت
النجل الروض يظهر وينبع من الما وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلا وقيل
الغدير الذي لا يزال فيه الما وقول البخاري في تفسيره **يعني ماجا** قال **ع** هو
خطا في التفسير وانما الاجن الما المتغير الحديث الرابع **اردني الشهادة** فقد استجيب دعوته
فيما حصل له في مثله من ثواب الشهادة لانه قتل مظلوما **عن ابيه** اي ما لاختلاف بين ذلك
والطريق الثانية ان فيه عن ابيه وهي المشهورة **كتاب الصوم**
هو لغة الامساك وشرعا امساك عن وصول عين جوفه واستيناس الفجر الى الغروب
بنية معتبرة **باب وجوب صوم رمضان** الحديث الاول **اعرابيا** واحد
الاعراب وهم سكان البادية **ثائر** اي منتفش **تطوع** بتشديد الطا وفتحها واختلف
في الاستثنا هل هو منقطع او متصل **بشرائع الاسلام** كالحج ان قلنا كان فرض مطلقا
او قلنا فرض على غير السائل ونصب الزكاة ومقاديرها وغير ذلك وبهذا يزول
الاشكال عن الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكورة في الحديث
وقيل دل على ان الفرايض توجب الجنة والسنن توجب الزيادة فيها وسبق الحديث في الايمان
وان هذا الاعرابي هل هو ضمام بن ثعلبة او غيره **عاشورا** ممدودة ومقصورة هو عاشر
المحرم وقيل تاسع من اظما الابل فانهم يسمون خامس اورادها الابل ربعا وهكذا فيكون
ان سع عاشورا وسبق رده ثم الاتفاق على ان صومه سنة في زماننا واما في زمانه فاختلف
فيه كان واجبا ام لا وعلى الاول فهل نسخ برمضان فيكون نسخا لى ابدل او نسخ لابدل
وسبق بيانه وذلك الحديث الثاني يعني ما قبله **باب فضل الصوم جنة**
بضم الجيم اي الترس اي فيكون مانعا من النار او من المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف
القوة **يرفث** بضم الفا وكسرها على ان ماضيه رفث بالفتح فاما على انه بالكسر فالمضارع يرفث
بالفتح وهما بالسكون في المصدر وبالفتح في الاسم الذي يفحش في الكلام **يجهل** اي
يفعل فعل الجهال كالصياح والسخرية او يسفه **فليقل** اي بقلبه ولسانه الاول
الكف نفسه عن مقاتلة خصمه والثاني لكف خصمه عن الزيادة وهو من اسناد التبعية

صفو من حمل اللفظ على حقيقته او حقيقته ومجازه وذلك واجب عند الشافعي وهذا
وان لم يختص بالصايم الا انه في الصيام اكد وقال الاوزاعي ينظر الى السبب والغيبة تفطر
معناه يصير كالمفطر في سقوط الاجر لا في انه مفطر حقيقة **لخلوف** بضم الخا على الصحيح
المشهور وهو تغير رايحة الفم **عند الله** قال **ط** اي في الاخرة كما في وان يوما عند ربك
كالف اي ايام الاخرة قال المازري هذا استعارة لان استطابة بعض الروايح من
صفات الحيوان الذي له طبيعة تميل الى الشي وتستطيبه وينفر عنه فتستقذره والله
مقدس عن ذلك لكن جرت عادتنا بتقريب الروايح الطيبة فاستعير ذلك في تقريب
الصوم وقيل المعنى فخلوفه اطيب منه اي فجازيه في الاخرة يكون نكهته اطيب من المسك
عندكم لان الطيب مستلزم للقبول عادة او على وجه الارض اي لو تصور الطيب عند الله لكان
الخلوف او المقصود من الذكر وحده وهو الباعث للصايم والرضى بفعله لئلا يمنعه
الخلوف المتغير من مطوا طيبه الصوم قال **ن** الاصح ان الخلوف اكثر ثوابا من المسك
حيث ندب اليه في الجمع والاعياد وقال البيضاوي هو تفضيل لما يستكره من
الصايم على اطيب ما يستلذ من جنسه وهو المسك ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم
من اجلي هذا احتجاج لتقدمه حتى لا يتخذ المتكلم في والذي نفسي مع لاجلي اذ قال الله
وقول الله في مثل ذلك وهو المسمى بالقدسي والالاهي والرباني يفارق لفظ القران
لان ذلك معجز تعرضت متعبد بتلاوته وعبادته **ك** في نفي الاعجاز فيه بالكلية
وان لم يات به جبريل ليس يحتد فيها نعم الفرق بينه وبين الاحاديث النبوية مع
انه ما ينطق عن الهوى وكلها وحي ان هذا يضاف الى الله تعالى بخلاف لفظ الاحاديث
قال وقد يفرق بان القدسي ما يتعلق بتنزيه ذات الله تعالى وبصفاته الجلالية
والجمالية منسوبا الى الحضرة المقدسة قلت ان اراد غيرها لا يتعلق تنزيه
الله تعالى وصفاته فليس بصحيح بل الاحاديث النبوية تتعلق بذلك وان اراد نصا
لا تضاف الى الله فهو عين الفرق الاول ونقل عن الطيبي ان القدسي خاص بالمنام او بالالهام
والقران نزل به جبريل فيه نظر فان الاحاديث القدسية قد تنزل نصا
جبريل لكن انما يفترقان في قصد الاعجاز المتعبد بتلاوته **الصوم لي** يعني انه لم يتعبد
به احد غيري وان كانت العبادات كلها لله تعالى وان كان الكفار يعظمون الهتهم بسجود
وصدقة ونحو ذلك اما بالصيام فلا وان الصايم ليس له فيه حظ او لا يطلع عليه احد
وفيه كسر النفس وتعرض البدن للنقص والصبر على حرقة العطش ومضض الجوع
وقيل هو اضافة تشريف كناقة الله قال **ح** الصوم عبادة خالصة لا يستولي
عليها الرياء والسمعة لانه عمل من لا يطلع عليه الا الله كما روي نية المومن خير من عمله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)